RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

جريدة (القبلة) بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب المحترم

العدد ٢١٣ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

البرلمان الكروى

اومجلس شورى الامم

لا نشك فى ان قرائنا يذكرون مقالة احد شركائهم في القبلة نشرتها فى عدد (٢٠٩) تحت عنوان (تطفل احد قرائكم ايضا) بحث فيها فى ضرورة التعاون على اسباب خير العالم وسعادته وصيانة حياته من تطرقات اماني الاشرار الى ان قال : ليتعاون المجموع على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان. ورأينا مؤداه شاغلاً اعمدة اهم الصحف الواردة فى بريدي اسبوعينا الماضيين حتى قالت اكثرتها لابد من عصبية العالم والظاهر ان المقصود بعصبية العالم هو ما بالمعنى (برلمان للعالم الكروى) اى مجلس شوراهم ليقرر ما يحمي أخلافه بل المجموع الكروى من صامت وناطق من الرزايا والبلايا حتى الواقع فيها مجتمعه وارضه التى تقله وجوه الذى يظله وبحاره وانهاره واحواتهما مما دعانا ان نشارك الزملاء فى ابحاثهم المهمة رجاء ان ننال نصيباً من خدمة الحقيقة وما فيه الوصول الى خدمة وموازرة نصرائها واحزابها ولا نشك ان ما رأيناه من النداء والاستنجاد من ارباب وتلبية الصحف بنشره هو من باب (من رأى منكراً الى آخره) فجزاء الكاتب والناشر على من يجزى على الحسنة والسيئة بافضل جزاء فى العاجل والآجل غير ان الحرص الذى نتابنا ونتاب كل ذى مروءة على مصلحة البشر ثم وقصر ادراكنا ، ومحدودية وسع احاطتنا يلجؤنا الى تصور العصبية المرغوبة أهو كما قلنا مجلس تتشكل اعضاؤه من المجموع البشرى بما فيه يأجوج ومأجوج على اعتقادنا معاشر المسلمين بهم وسكان اواسط اسيا وافريقا والمكسيك ونحوهم وهل الاعتبار فى تعيين مقادير الانتخاب هو من كل مائة الف أو من كل مليون عضواً حتى يصح عليه اسم عصبة العالم - أى البرلمان الكروى - ثم وكيفية هذا الانتخاب ووسائله والصفات التى ترشح للانتخاب ونحو ذلك مما هو متخذ من القواعد والنظامات للمجالس العمومية فى دول الحضارة

او ان المقصود بعصبة العالم أى عالم الحضارة ورقيها الحاضر فان هذا يرجع بنا الى الحكم على هذا بانها تكون فى حكم الهيئة التى اقترح تشكيلها قيصر روسيا قتيل لنين وتروتسكى وعونتهم وهى الهيئة التى تشكلت أو كادت تتشكل تحت عنوان هيئة السلم العمومى لضرورة ان اعضاء كل دولة ومن تحت حمايتها لابد وان يجعلوا آرائهم خادمة لمصلحة دولتهم وحلفائها هذا مما لا مشاحة فى ان نتيجته تعد ان رأى ذلك المجموع سيكون حكمه عبارة عن رأى الافراد وان غاية ما فى هذا التكلف والنفقات على مجلس عصبة العالم هى شمشمة او ما في معناها من المظاهرات تجتنب عن الاطالة فى بحثها ونتركه الى انظار المتأملين ونقول ولا نحرج ان حسنة دفع هذا الخطب العظيم او سيئته بل ما هو ادنى منه لا يسأل عنها اليوم وليست بعائدة الا على الافاضل المدركين الذين أثبتوا فضل مداركهم السامية ورهنت كمالاتهم العالية بما أتوه من الفعال والنتائج العظيمة فى هذا المعترك الذى تحيض جزئية منه الكهول وتهيض ادنى بسيطة منه سواعد الفحول انهم رجال الدهور وخلاصة العصور فادراك الحلفاء ووزراء الوفاء المدركين الحقائق قبل انكشافها لسواهم ، والمتخذين لجراحات تلك الرقائق انجع المراهم لابدع لهم محجة امام الحقيقة عن بذل مجهودهم واستهلاك موجودهم فى سبيل صيانة المجموع عن عودة مثل هذه النازلة ، وكرة تلك الهائلة على شبهة لا نشك ان ما رأوه من تلمسهم واختصارات بياناتهم فيما يقومون به من الخطب والتصريحات في الموضوع بالحفلات والمنتديات يخولنا ان نناشدهم الحقيقة لا فى هذا الموضوع الحياتى لعموم العناصر لا بل فيما يرون به نفعا وفائدة يلمسونها بايديهم لقومهم وشعبهم ويتجنبون استثمارها توقياً من شوائب رقبائهم وأمثالهم من رؤساء الاحزاب الذين لا نقول الآن ان المقادير ساقتهم الى تلك الرياسة فانهم لا يجهلون ما فى هذا من اضاعة حقوق حتى ذلك الرقيب واولئك الرؤساء واحزابهم الذين استنابوهم بصرف النظر عن بقية الامة . لا نريد بهذا (وقانا الله) مساس حسيات الجميع لنسبتهم الى ما فهم من قولنا هذا وهلة ولكن نريد انهاض همة اولئك الافاضل ان يشقوا على اريحتهم فان فى استطاعة كمالاتهم اثبات تلك الحقائق بكل سهولة امام من تقصر مداركه عن درجة مداركهم كما هو منظور ومشهور فى نظام الطبيعة فان البارى جلت قدرته شمل بهذا النظام حتى الانبياء فقال عز من قائل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ، وما هى مزية العلم وفضله اذا لم يكن العالم ينفع بعلمه بلاده وابناءها ثم عامة البشر

نعم ان الاحزاب هم الذين بهم قوام الدولة ولاسيما العمال والمجندون والتجار ونحوهم ولا عدول من رنة صوتهم فى الدولة ولكن حسن نياتهم وصفاء سرائرهم ونحوه كثيراً ما تكون نتائجه انتخاباتهم من لم تكن نسبة اقتداره تعادل مكانة ذلك الصوت وتلك الرنة . وفى هذا ما لا يخفى على نظر المتأمل وادراكه من البواعث المؤدية الى الاختصار المشهود من وزراء الدول فى خطبهم ومباحثهم فى الموضوع كما اشرنا . ومع ان المعلوم البديهى ان كل رزء او جائحة تلم باى شعب او اى دولة يكون نصيب اولئك الاحزاب منه الحظ الاوفر فى الانفس كما هو معلوم اى من التجنيد وامثاله وفى الاموال من السكتة التى تعتري حركة اسباب تعيشهم فقانون لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون يقتضى على الافاضل ممن اشرنا اليهم بان يعلموا بان هناك عالماً مهماً يسألهم بقوله : ان جهل من لا يدرك المصلحة وعجز تصوره عن كشفها لا يبيح لكمالاتهم اهمالها وحرمان قومهم خصوصاً ثم المجموع البشرى عموماً فان من الطبيعى ان المجموع لا يعمل الا لجلب النفع ودفع الضر ومن الطبيعى ايضاً ان الكثير لا يعى اسباب الخير حتى يلمسها ولا يدرك الضر حتى يقع فيه ومن الضرورى انهم لا يريدون لانفسهم الا الخير ومتى علمنا هذا فكيف ندعهم والضر حتى يقعوا فيه فقانون قوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) وعدم احاطة تصورنا بفكرة عصبة العالم كما اوضحه قصر ادراكنا ومن آنفا يدعونا ان نلتمس جدية كمالاتهم ومداركها السامية ان لا يجعلوا سلامة الاعقاب ونجاتهم مما تلاقيه الانسانية اليوم من الاهوال ويعلقوا بها نتيجة نقلها لنا اذا تأملنا عاقبة رأى روسيا فى نفسها وهى فى عداد التمدن والحضارة فكيف بياجوج وماجوج اواسط آسيا وافريقيا والمكسيك فاتقوا الله يا اولى الالباب ام تريدون المجاهدين الاكرمين فها هى اسبانيا لا تخلو اسبوع لم يسمع العالم فيه بتغريق الغواصات الالمانية لاحد بواخرها وهذا يدل على انها لو كانت حديدة لها فى البر لصدقت منها ما صدقته فى البحر ايضاً واتخذها النسر الابيض موكراً لافراخه رغماً عن حيادها وما ادراك ما حيادها حالة كون المرافئ الاسبانية مملوءة بسفن صاحبتها التجارية وهى لا تستطيع ان تحدث نفسها بان تستعيض بسفينة من تلك السفن

نعم تعذر اسبانيا من الخطر الذى تزعم انه حاق بصربيا وحكومة جنيفا ولكن ما عذرها اليوم وعصى الحلفاء تسوق الجرمانية على منظر منها ومسمع سوق الراعى لخرفانه ، وليجدر بها حتى لو لم تكن مصابة

تلك السفن التي لا تحاشى ان قلنا ان ثمنها يعادل مآت الالوف من الملايين بالنسبة للحالة الحاضرة لحق عليها ان تنتصر للانسانية بالاشتراك مع الحلفاء على دفع الرزية قبل بساعة عن قارتها ومن بها وعين هذا يرد على الهولنديين وغيرهم وسواهم فاتقوا الله ياأولى الالباب فمن كانت هذه حسياته اليوم فكيف ينتظر منه تبديلها في الغد، لا نريد بهذا جرح عواطف القوم ولكن نقول ان للحلفاء انفساً واموالا تضن بها شفقة قلوبهم ليست بأقل من ما تشفق عليه اسبانيا أوان للحلفاء عمرين اذا اتلفوا في هذه الحرب احدهما بقي لهم الآخر حتى تقوم بذلك محجة حيادهم ولكن الحلفاء على حد قول الشاعر

ولكنني احمي حماها واتقي
اذاها ولرمي من رماها بمنكب

حوا حمى الانسانية والوفاء واتقوا اذاها ورموا من رماها باموالهم وانفسهم . ولقد اتتنا الجمهورية الامريكية بما فوق كل تصور وجسمت للعالم كيفية الانتصار لمضطهدي اوربا وبينها وبين القارة الاوربية الالوف من الفراسخ وعلى هذا أفليس المحايدون اولى بمثل هذا التحمس وهل لا يقال عن ما في هذه المحايدة امام ما اتتنا به الامريكية وهل من كانت حسياته لا بل تصوراته تعجز عن ادراك ما في هذه الغايات السامية من الفخر والنواميس تطمئن الانفس بانهم سيكونون غداً حماة يستفاد بمكانتهم في (برلمان) عصبة الامم هذا مما نتركه ايضاً للمتأملين ونقول لائمة السياسة الذين اشرنا اليهم وثبتت اقدامهم امام مكافحة هذه الاهوال واتت آراؤهم الصائبة وتدابيرهم الثاقبة بما اتت به من صد ورد طاغية الاثم والعدوان ولمسوا هذه النتيجة المهمة بايديهم ونالوا فخرها بدماء مواطنيهم وذويهم ان لا يؤملوا في من لم يشاركهم في هذه الخدمة المحضة للاجتماع البشري من الواقفين موقف المتفرج، وانه لمحل نظر ولكننا نقول ونصر على قولنا هذا بان سلامة العالم وخلاصه هو بالتدبير الذي اثبتته التجربة ولا يكون وراءه تدبير او علاج ناجع لدفع ذلك الداء وتلك البلية الا بما دفعت به اليوم وهو اتفاق الحلفاء الاماجد النجباء على دوام هذه المزية وترك ما في نتائج هذا الحلف من الفخر العظيم والشرف الجسيم خير وراثة لابنائهم وابناء ابنائهم يتوارثها الخلف منهم عن السلف الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولا فرق في ذلك التوارث بين قرويهم وملوكهم ورؤساء جمهورياتهم . فكما أنهم اصبحوا نصراء الحق اليوم فسيكون ابناؤهم حزبه غداً فمن رأى هذه المفخرة من بقية الامم وعلمها ووعى عاقبتها فلا شك انه سيلتحق بهم من تلقاء نفسه ويكون عضدا عاملا حقيقيا لهم ومن لم ير ما رأته امريكا واوجبها على ما اتت به مما ابهر العالم في سبيل النخوة والمروأة على ابناء قارته فلا يكون في دعوته الا محذور من كلف او غصب بما لا يريد وعدا هذا فالحلفاء اليوم لم تحل دون مقاصدهم التي من الله عليهم بها غاية اعجزتهم او شعب من الشعوب او ملة من الملل صدهم عنها حتى يريدوا في الغد ان يستعينوا بمعصية العالم عليه . ثم يلاحظ ان عصبة العالم بمجرد صدور قرارها تندفع معه مشاق الحرب وتكلفاته في الاموال والانفس ولكن اني للقبة ان تتصور كيفية الوصول الى انتظام تلك النتيجة ومع هذا فوق كل ذي علم عليم

هذا ما تطفلنا به وليس لنا في ذلك غرض ولا غرض فان لنا جبالا ورمالا وقفارا تعصمنا بعد الله تعالى من كل امر ولا نريد الاجلاء جوهر الحقيقة ليضئ للناس فيعملوه ويعوه ويتعاونوا على البر والتقوى اينما وجدوا وحيثما كانوا فلا تجملوا ذلك الجوهر في ابدي من حددت الطبيعة ادراكاته عن تصور قيمته فان العالم لو رأوا تلك المزية التي رآها الحلفاء واختصوا بها لشاركوهم فيها ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وعدى هذا وذاك فلقد اشكل علينا وعلى كل حريص على السلم العمومي تصريحات اكابر وزراء الأحلاف بغاياتهم بانهم لا يريدون الاستيلاء على كذا وكذا من الممالك أو يقصدون الحكومة الفلانية بكذا وكذا بدخولهم - في هذه الحرب - الامر الذي لا يجهله حتى صبيان المدارس ورعاة الاغنام ويعلمه كل بسيط ولا حرج لو قلنا حتى القطماء ان بريطانيا وشعبها لم يقتحموا اهوال هذه الحروب الا مرغمين عليها للقيام بواجبات وفاء عهدها وضمانها البلجيك كما يشهد لها بذلك استعدادها الحربي وما كانت عليه من نواقص الاهبة التي لا تبيح لها الدخول في اقل من هذه الاهوال وهي تعلم باستعداد الجرمانية لها منذ نصف قرن وعين هذه الضرورة ارغمت الحكومة الجمهورية الفرنسوية وفاء بعهدها لروسيا وفوق هذا كله فان دخول امريكا المعظمة فيها لا يبقى لمثل تلك البيانات او الاعلانات محلا او وجهاً يلجؤهم اليها خصوصاً اذا تأملنا ان فرنسا هي فرنسا خولها اقتدارها المالي والعسكري والصناعي اقتحام اهوال هذه الحروب وتحمل اعبائها والصبر عليها كل هذه السنين وعين هذا نجده من بريطانيا فلا نجد بدّاً للحكم بان ما تبرآن من قصد الاستزادة به لا تزيد اقتدارهما مادة او معنى والنقص بطريق الأولى وانهم المجبورون والمحكوم عليهم بان يقطعوا اوصال كل طاغية برون احتمال كرة بغيه وعدوانه على السلم العام فان الانسانية تلزمهم بذلك ولا مناص لهم من تلك المسؤولية فليتقوا الحقيقة وليقولوا قولاً سديداً . ومن العبث ان نقول بانهم على ثقة من احزاب الحقيقة ونصرائها ومن العبث ان نقول ايضا انهم لا يجهلون ان الشركات البحرية الانكليزية فقط تعلم عما رزأتها به الحرب الحاضرة خاصة في تجارتها عدى نصيبها منه مع عموم اقوامها بالمبالغ التي لا تتمكن من استعواضها الا بعد القرون التي تحصلت فيها على تلك الثروة وهكذا باقي الشركات . وعين هذا يرد على معامل فرانسا صناعية كانت او زراعية فهل تلك الشركات تتردد في كل ما يجب عمله لسلامتها من مثل هذا الرزء في الاستقبال .

كلا ومع ذلك فلو ضاهينا تصريحات الوزير الاكبر البريطاني وبيانات غاياته الدقيقة بالحرب كما قلنا اعلاه على ما هو اعلم الناس به اقله ما ذكرناه آنفاً عن الشركات لصح فيه معنى قول الشاعر

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى... البيت

ولادراكات فخامته واحاطتها اوسع من ان تقيس كثيراً من الشعوب على مقدرة الشعب البريطاني واحلافه بالصبر على تحمل الارزاء والاهوال ومصائب الحروب وشدائدها ونحو ذلك فانه لا زجر للباغي عن بغيه والطاغي عن طغيانه الا الرهبة والخشية وهي على وجهين اما مادية او معنوية فاما المعنوية فهي مفقودة منا معاشر المسلمين لأن الدين يأمرنا بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي واساتذتنا شكيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربي صاحب صحيفة (البهتان) يقول

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير في هدم الجوامع والكنائس

وليس للامر الا الوجه الثاني حتى ينشدهم على الدوام لسان حالها البليغ قول الشاعر العربي

وما الحرب الا ما علمتم وشفتم
وما هو عنها بالحديث المترجم

والا فلماذا حاربناهم ولماذا تتركهم حتى يتأهبوا لحرب أخرى مثل هذه فعلى الوزير الاكبر أن يتامل فيما يصد أئمة البغي والجور ومؤلفي انواعه واساليبه الذين لا يعتبرون البشرية الا كالشجر والمدر وانهم خلقوا لاستعمالها للاستفادة بهم في اهوائهم واغراضهم كما يستفيدون بسائر الجمادات فان آمال الحريصين على سلامة ابناء البشرية من كل مكروه في فخامته وزملائه من عظماء الاحلاف وطيدة لصرف السوء عنهم باي وسيلة كانت وكل هذا مما لا يخفى على مداركهم والاعمال بالنيات ونية المرء خير من عمله

تعيين

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب المزايا الشيخ علي رضا رئيسا لكتاب دائرة رئاسة الوكلاء العظام وكاتباً لمجلسها من ذي الحجة الجاري وقد باشر وظيفته

وصدرت الارادة السنية الملوكية أيضاً بتعيين الشيخ رشيد بالغفار رئيساً لكتاب مركز البلدية بالعاصمة فباشر وظيفته

زيارة فاضلين

زار ادارة جريدة القبلة حضرة الوصيف الفاضل الحاج عبد الله القباج أحد محرري جريدة (السعادة) الغراء التي تصدر في المغرب الاقصى والكاتب الاول بمجلس الاستئناف بوزارة العدلية المغربية، وحضرة الفاضل مولاي محمد البلغيثي الكاتب الاول بوزارة الاوقاف المغربية، فلقينا فيهما الفضل والنبل وصنوف الحصافة التي هما خليقان بها فنهنئهما بالسلامة ونرجو لهما حجاً مقبولا

اعتذار

أقيمت نهار الخميس الماضي الحفلة السنوية لتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية بحضور موثل المعارف وناشر أنوارها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية حفظه الله فكانت الحفلة آية الآيات

وأقيمت في الليلة الفائتة حفلة اخرى شائقة وزعت فيها الجوائز على الناجحين من تلاميذ مدرسة الفلاح فأجادت ناشئة هذا الوطن وابدعت بما القته من الخطب والمحاورات

وكنا نتمنى ان يصدر هذا العدد حاوياً لوصف هذه الاحتفالات العلمية فضاق نطاقه عنها وعن مواد اخرى مهمة وموعدنا بها الآتي وكل آت قريب

غسيل الكعبة المعظمة

في نحو الساعة الثانية عشرة من صباح أمس أقبل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بموكبه الفخيم من القصر الملوكي العامر الى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف، وبعد أن لبث هنالك برهة وجيزة توجه بمن في معيته السنية الى الحرم الشريف فدخل البنية التي شرفها الله تعالى على كل الابنية بما اختاره لها من توجيه قلوب المتعبدين نحوها في أربعة أركان المسكونة آناء الليل وأطراف النهار

ولقد كان فيمن حضر هذه الحفلة المباركة أعيان ضيوفنا حجاج المغرب وغيرهم من عظماء أم القرى والوافدين اليها . فصلى جلالته ومن بمعيته السنية الى الجدران الاربعة، ثم تبركوا جميعاً بالاشتراك في غسيل أرض الكعبة المعظمة وجدرانها بماء زمزم وسط ما كان يفوح من أرج العود والند وأنواع الخلوق

وبعد الانتهاء من هذا العمل الجليل عاد جلالة الملك المعظم والحاضرون فصلوا الى الجدران الاربعة ودعوا الله تعالى بالادعية المستجابة كل منهم على انفراد . ثم وقفوا للتأمين على دعاء بليغ فاه به جناب الاوحد صاحب مفتاح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي فكان الموقف من أجل المواقف وأدعاها للخشوع والهيبة ورقة القلب

وخرج جلالته عقب ذلك قاصداً المدرسة الهاشمية حيث استراح قليلاً وعاد الموكب الملوكي الجليل الى القصر العالي تحف به الجلالة والوقار اعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالته وأصحاب السمو أنجاله الكرام وسائر امته بالخير والبركات

صوت الادب العذب - من خلال مواقف الطعن والضرب

بين قصف المدافع وارعادها ، وزمجرة البنادق وصليل السيوف ودوى القنابل ، نسمع اصواتاً عذاباً تنسينا هول مواقف القتال ، ونرى مشاهد لطيفة تذهلنا عن تصور هول النضال وان من ذلك ما اسعفنا الحظ بالاطلاع عليه من المساجلة التى دارت بين القائدين العظيمين ، والبطلين الفخيمين ،صاحبي السمو الملكى الامير عبدالله والامير فيصل نصرهما الله تعالى

وتفصيل ذلك أن الامير فيصلاً ايده الله رأى اخاه الامير زيداً ممنطقاً بخنجر ذهبي بديع لم يكن رآه قبل فسأله عنه فأجابه حفظه الله بأن سمو الامير عبدالله ارسله اليه هدية ، فأرسل سمو الامير فيصل الى اخيه سمو الامير عبدالله (القصيدة الخنجرية) معاتباً ومداعباً ، فاجابه عليها الامير عبدالله (بالقصيدة العبدلية) معتذراً وارسل له خنجراً بديعاً كالخنجر الاول

ويرى القارئ فى (القصيدة الفيصلية) من لطيف الفكاهة فى بيان مثالب التورانيين مع التظاهر بالدفاع عنهم ماذكرنا بأسلوب (القصيدة التترية) المشهورة فى عالم الادب بما تضمنته من بيان العقيدة الجعفرية فى معرض التهديد بالانصراف عنها على سبيل المزاح . كما أن فى (القصيدة العبدلية) من حسن الاشارة الى ما هو مشهور فى كتب التاريخ من أمر الحكمين فى (صفين) .وقد احببنا ان نحلى بهما جريدتنا (القبلة) وان نزين بهما صحفاتها .وها هما القصيدتان الغرّ اوتان نزفهما الى القراء بنصهما وفصهما :

الخنجرية

(ألست لمثله كفوا)

أعبد الله قد اوريت زندا ... له شرر بقلبي ليس يهدا
بفور ولا يفور اما تراها ... تجر بذيلها برقاً ورعدا
أتتك وبين اضلعها اوار ... بريك اللعب منها صار جدا
تحاول ان تثور فتدريها ... حمية هاشم كرما وعهدا
وتطلب ان تقوم وفى يديها ... عقال من حديد شد شدا
وقد نسجت يد الايام درعا ... شريفيا لها اتخذته بردا
عليه كل مصقول يمان ... يقد الروس والهامات قدا
تجر وراءها جيشاً كثيفاً ... يرى كاس المنون لديه شهدا
يصول على الاعادى فى البوادى ... فيحمل فوقه للنصر بندا
الست بفيصل الهيجاء انضى ... فاوقدها على الاتراك وقدا

•••

علام وفيم خنجرك المحلى ... خصصت به اخاك الشهم زيدا
تمنطقه فكان ككف خود ... على قلب المحب يمس وجدا
وقلبه فكان كنصف شمس ... قد اختطفته كف البدر عمدا
وعلقه فابصرنا الثريا ... وارسلنا عليها العين رصدا
لو الشعرى العبور شدت بشعر ... سمعناه فنظمناه عقدا
يليق بان يكون بكف زيد ... يصد به عوادى الدهر صدا
ويحسن ان تكون له غمودا ... صدور الدافنين علىّ حقداً
ويجمل ان يكون بخر خود ... تبث به من العشاق ودا

•••

ألست لمثله كفؤا فانى ... ابو الهيجاء كم لاقيت اسدا
الم ترنى اعز الناس جاراً ... واكثرهم لهم جوداً ورفدا
على اني بيوم الروع ليث ... اخوض كتائب الاعداء فردا
فأصلى اصلك الزاكى وفرعى ... كفرعك فى العلى شرفاً ومجدا
وفضلى مثل فضلك لا يبارى ... بفوق الرمل والافلاك عدا

•••

بحق البيض والسمر العوالى ... ومن شهد الوغى ولها استعدا
لما ارسلته لي ذا لسان ... بفوق على لسان اخيه حدا
تذل لديه ألسنة الافاعي ... ويصبح عنده الثعبان عبدا
يطير البرق منه كل قلب ... ويرسل حره للجسم بردا
تبيت لديه صاعقة الليالى ... مفرقعة الحشا وبيت صلدا
له غمد تغيب الشمس منه ... تنادى ياله تبرا وغمدا
تسير بذكره الركبان حتى ... يطبق وصفه عربا وهندا

•••

وان اخسرته عنى فاني ... سأرفعها الى الملك المفدى
واطرح الحروب وازدريها ... واترك للعدا جزراً ومداً
وارحم آل جنكيز جميعا ... ومن منهم على قومى تعدا
وازعم انهم صيد ليوث ... لقد نبذوا غصون الجبن جردا
ولم يك في بنى توران عيب ... ولا منهم علىّ من استبدا
وهم ما رجوا القرآن كلا ... ولا اتخذوا الربّ الكون ندا
ولم يخلوا المدينة من ذويها ... ولا سرقوا من المختار بردا
ولا اختلسوا الخزانة او رموا بالقنابل وسط بيت الله قصدا
ولا خانوا طرابلسا ومصرا ... وبغدادا وصهيونا ونجدا
وانصر انورا ومشايعيه ... واطلب ان يعود وان يردا
وازعم ان جاويداً عفيف ... أمين صادق لم يجو نقدا
وانك ياجمال فعلت فعلا ... جميلا لم تجد لك عنه بدا
واصرخ في بنى قومى هلموا ... الىّ فان رأى الترك اهدا
وعمّ وهم نحن محاربوهم ... وهم قد شيدوا للدين مجدا
وقد كانت مساجدهم عظاماً ... غدت لتلاوة القرآن مهدا

•••

اليك اليك غانية اذا ما ... تلاها العارفون شممت ندا
وان اخرت مطلوبي فاني ... سأشفعها ثانية اشدا

العبدلية جواب الخنجرية

(ولكن نية قد ارهبتنى)

أفيصل لا تلم قبل التروّى ... ولا تعجل هداك الله رشدا
فانك قرة الاعيان منا ... شديد البطش فى الهيجاء فردا
تمرّ بكلّ ما تحويه قدما ... من الافضال ما قد ناف عدّا
فلا واخيك ما بعثت بمنى ... لزيد خنجرا قسماً وعهدا
مؤخر قلما استوجبت عندى ... بما اوقعت فى الاعداء عمدا
فان كان المقدّم فى الحبايا ... فانك عندنا انت المفدّى
فكم جيش هزمت من الاعادى ... وكم ركن لهم هدّيت هدّا
ورأيك يرجع الآراء طرّاً ... وانت مقتصر فى كلّ معدا
وزيد ليس ينقص في كمال ... عن الاخوان بل سهم يعدّا
اخو ثقة ومعرفة وفضل ... وفى الغارات مقدام وحدّا
واشكر شاعر الجيش الشمالى ... بما اولاه من مدح وحمدا
ولكن نية قد ارهبتنى ... سألت الله ان لا تستجدا
تذكرنى بصفين وعمرو ... لدى التحكيم فى يوم اشدّا
فان كان الكلام قرين صدق ... فامر الله ليس له مردّا
وخنجر عزكم صغناه حتى ... لمركز فضلكم يعزى فيهدى

وصول المحمل المصرى

الى ثغر جدّة

جدة - يوم الاحد ٢ ذي الحجة [برقية خاصة للقبلة]

فى الساعة السابعة عربية من نهار السبت غرة ذى الحجة وصلت الباخرة (بنت كونه) الى ميناء جدّة حاملة المحمل المصرى ، وترافقها السفينة الحربية (صوفر) لخفارتها . فلما دخلت الميناء أطلقت السفينة الحربية مدافع التحية والسلام فأجابتها المدافع العربية مثلها

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد) كانت الجنود العربية ورجال الشرطة والجنود المصرية بموسيقاها مصطفة على أجمل نظام فى ساحة المرفأ ، فما لبث المحمل أن وصل محمولاً من الباخرة الى البرّ على زورق بخاري ، فضجّ الناس حينئذ بالتهليل والتكبير بين دوى طلقات المدافع المتادة

وكان فى مقدّمة الجماهير التى أتت لاستقبال موكب المحمل حضرة صاحب الكمال الشريف محسن ابن منصور قائمقام جدة وسائر كبار رجال الحكومة السنية والوجهاء والاعيان

وفى تلك الاثناء ابتدأت مراسم الباس المحمل الثوب الخاصّ وسط التهليل والتكبير وبعد الانتهاء من ذلك نهض المحمل وسير به الى مضارب خيامه المعدّة له عند الثكنة العسكرية وفى مقدمة السائرين معه حضرة صاحب الكمال الشريف محسن وسعادة أمير الحجّ المصرى عبد الرحيم باشا فهمى والموسيقى تشنف الآذان بألحانها المطربة ، حتى اذا بلغوا مضارب الخيام اطلقت المدافع المصرية وقام الجنود بالتحية العسكرية . وزار سيادة الشريف محسن سرادق سعادة أمير الحجّ فاستقبل هنالك أحسن استقبال وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك بحلول هذا الموسم المبارك وأديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين

موفقيات الجيش الشرقي

◄ ملحق اصدرناه صباح يوم السبت ►

احتلال (المقبولية) و (الصادقية) في العيون

وردت على السدّة السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله :

« أبشركم أن سريتنا التى أخذت المركز الذى هو شرق محطة (المليليح) حجزت (العيون) وأخذت رتب العدوّ التى فى (المقبولية) و (الصادقية)

ذبحاء العدوّ تسعة . والاسرى منهم ثلاثة وأربعون بضباطهم . وسيصلون الى المعسكر بعد غد ولم يحصل على قومنا أدنى أذى . والتضييق على العدوّ حاصل بقدرة الله تعالى ومقصود جلالتكم سيحصل بتوفيقات المولى عزّ وجل فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ عبدالله

تحطيم قاطرة (لوكوموتيف)

توفقت احدى سرايا الجيش الشرقى لتحطيم قاطرة (لوكوموتيف) من الخمس الباقية لدى العدوّ بين (اصطبل عنتر) و (أبي النعم) . ولم يبق والحالة هذه غير أربع لوكوموتيفات بين (تبوك) و (المدينة المنورة) فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ عبدالله

أعمال بعض طلائع الجيش الشرقى

عند مثول الجريدة للطبع وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

هجمت احدى طلائعنا على دورية للاعداء بالقرب من (الخفيرة) فقتلت منهم ثمانية وأسرت اثنين وقد أتى احد قواد طلائع الجيش الشرقى بخمسمائة جنيه ذهب واربعمائة وعشرين رأس غنم وعفش ضباط أتراك . وقد اغتنمت هذه الغنائم من دوريات الاعداء الذين أرغموا على الفرار عبدالله

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]
ورد فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الهجمات الناجحة التى قام بها الجيش الاول والثالث والرابع البريطانية قد احرجت مراكز الاعداء فى ميدان قتال نهر (السوم) فاضطروا فى كل الميدان الذى يبتدئ من (بابوم) الى الجنوب الى ترك المراكز التى غزوها بشق النفس فى شهرى آذار ونيسان الماضيين بعد ان تركوا فيها كميات من المدافع والمهمات وخسروا خسائر جسيمة . وقد وصل البريطانيون الى الضفة الثانية من نهر (السوم) امام (برى) واستولوا على (هم) ثم تقدموا شمالها على الخط العمومى الواقع بين (كومبل) و (مورفال) و (بولينكور) و (فايميكور) . وكان القتال فى الميدان الاخير غاية فى الشدة
خسر الاعداء خسائر جسيمة بمحاولتهم عرقلة زحف الجيوش البريطانية التى استولت على (شرى – سور – سوم) و (كومبل) بعد أن اجتازت نهر (السوم) فى الجنوب الغربى من (بيرون)
استولت الجيوش النيوزلاندية فى صباح اليوم على (بابوم) بعد ان طردت مؤخرة الاعداء منها وان الاعداء يبذلون جهدهم للاحتفاظ بمراكزهم جنوب البلدة المذكورة وشرق (سانسه)
تقدمت جيوشنا بعد قتال شديد فى جوار (فوكور) و (ايكور) و (هنديكور) و (سنت مين) واخذت اسرى من الاعداء . وفى شمال نهر (اسكارب) استرجع الانكليز مراكزهم فى اكمة (غرينلاند) التى كان الاعداء قد اضطروهم الى اخلائها يوم الثلاثاء الماضى
نجحت الجيوش البريطانية وهى مشرفة على نهر (اسكارب) باحتلال اراضى ذات قيمة حربية فى جهة (نريفى) و (هون) و (بولوفاه) وشمال نهر (الاين) تقدم البريطانيون حول (جوفينكور) وأصبحوا مشرفين على نهر (لو) فى شمال (بيتوم) وشرق غابة (نياب)
لوندرة – فى ٢٤ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]
يستدل من برقية اذاعها الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكندية هاجمت بنجاح الطريق الواقع بين (أراس) و (كبرى) فاستولت على استحكامات الاعداء بين (هندكور) و (هفكور) فأسرت مئات كثيرة من الاعداء واستمر البريطانيون ضاغطين على الاعداء فى جنوب (بابوم) وتقدموا فى ميدان القتال . وتقدموا ايضاً شرق (كليرى) فأخذوا ٥٠٠ أسير ألمانى وهم يواصلون اقتفاء أثر الاعداء المتقهقرين فى منطقة نهر (لاليس) وقد استولوا على (بابول)
جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الاعمال الحربية سائرة بصورة مرضية شرق وشمال (بابوم) بالرغم من مقاومة الاعداء المتزايدة . ونشب قتال شديد فى القسم الاعظم من ميدان القتال الاخير وقابل الاعداء البريطانيين بعدة هجمات شديدة
دخل البريطانيون (فريميكور) و (بابوكور) حيث قاتلوا الاعداء انتهار بطوله واستولوا على (فرنكور) و (فو) فأخذوا اسرى من الاعداء ووصلوا الى الضواحى الغربية من (بنيى)
ما زال الاعداء يوالون الدفاع بشدة عن (ايكور) و (سان مين) بالرغم من ضغط الجيوش البريطانية
قام الاعداء بهجمات شديدة قابلوا بها البريطانيين فى (بولكور) و (هندكور) فاضطر هؤلاء للانسحاب الى ضواحى القريتين الاخيرتين والتمركز فى سلسلة الخنادق التى كان حفرها الالمان بينهما وهناك أوقفوا الاعداء بنيرانهم
باريس – فى ٢٤ ذى القعدة
على أثر استيلاء الانكليز على (كبل) و (شيرى – سور – سوم) أصبح القتال سائراً بصورة مرضية وقد استولى البريطانيون على كل استحكامات (بيرون)
قالت جريدة (لور) الفرنسوية « ان القتال ناشب فى ضواحى (بيرون) وان البريطانيين يهجمون بقوات عظيمة »
لوندرة – فى ٢٤ ذى القعدة
جاء فى بلاغ انكليزى ان الجيوش الانكليزية صدت فى الضفة الشرقية من (الترعة الشمالية) ما بقى من الاعداء واستولت على (كتينى) وهى تواصل تقدمها وقد اصبحت على مقربة من الترعة فى نقطتين واقعتين امام (كتينى) و (بورينس) فاستولت على (شوفيل) وعلى (الاكمة رقم ٦٩) ووصلت الى (غوفرى) . وفى الجبهة الجنوبية نشب قتال شديد فى المقاطعة الشمالية والشرقية من (نوبون) . وقد استولى الانكليز على (هبلنكور) وجبل (سن سمون) وأسروا فى هذه الاعمال الحربية عدة مئات من الالمانيين
كان القتال شديداً بين نهرى (الواز) و (الاين) . واستولى الانكليز على قرية (شان) شمال نهر (ايليت) وعلى (شفينى) و (كومنسين) فوصلوا الى ضواحى (غرونى) . وألقى الطيارون الانكليز فى ٢٢ ذى القعدة ٤٨ طناً من القنابل واقتنصوا عشرين طيارة المانية
لوندرة – فى ٢٥ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]
جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هايغ ان الجيوش الاوسترالية اظهرت بسالة متناهية فى اعمالها الحربية التى قامت بها تحت جنح الليل واستولت على اكمة وقرية (مون سان كانتان) وعلى (فويكور) فى شمال (بيرون) فأخذت ١٥٠٠ اسير واستولت بهذه الواسطة على مركز مهم يشرف على (بيرون) وعلى منعرج نهر (السوم) وكانت خسائر الاوستراليين زهيدة . ثم دك الاوستراليون المراكز الالمانية فى شمال وغرب (بيرون) فاستولوا على المدينة المذكورة وعلى (فلاميكور) و (سان دنيس)
قامت فى هذا الصباح الجيوش الانكليزية المرابطة شمال مواقع الاوستراليين بهجوم تكلل بالنجاح التام فاستولت على (بوشافسن) و (رانكور) وعلى المرتفع الواقع شرق وشمال غابة (ماريه) وهى الآن فى الضواحى الغربية من (سن بيرفاست) واسرت ٢٠٠٠ اسير المانى . وقد طاردت الجيوش الانكليزية الاعداء من مرتفعات (موسفال) واستولت على (رانكور) و (فريميكور) بعد ان انتهت من الاستيلاء على (بولكور) وحسن الانكليز مراكزهم بين البلدة الاخيرة وبين (فو) و (فرانكور) فأخذوا الاسرى من الاعداء
خسر الاعداء خسائر جسيمة فى الهجوم الذى قابلوا به الجيوش البريطانية فى الطريق الواقع بين (بابوم) و (كبرى) فصد البريطانيون هجماتهم . واتموا الاستيلاء على (بولكور) التى اخذ البريطانيون منها بعض الاسرى من الاعداء وغنموا بعض المدافع
نجحت الجيوش الكندية بالاعمال الحربية التى قامت بها جنوب الطريق الواقع بين (اراس) و (كبرى) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة وغنمت منهم ١٥ مدفعاً رشاشا
لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
احتل جنود الحلفاء بلدة (لنس)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]
تقدم الفرنسويون فى منطقة (الترعة الشمالية) فاستولوا على كل غابة (كسنوا) وأصبحوا فى الشمال الشرقى من (اكوفولى) و (اراس) وفى المنحدرات الجنوبية من (هبلانكور) وقد اجتازوا نهر (ايلت) بين نهرى (الواز) و (الاين) وفى نقط عديدة فى شمال وجنوب (شان)
باريس – فى ٢٣ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]
مازال القتال مستمراً وهو يتسع بشدة متناهية حول (الترعة الشمالية) وشمال (سواسون)
استولى الفرنسويون على بلدة (كباتين) وقرية (جوفينيه) التى استرجعها الالمان مرتين ثم بقيت قبضة الفرنسويين
هجم الفرنسويون فى شمال (هبلانكور) و (مورلانكور) فاستولوا على (جوفينيه) و (كروت) ووصلوا الى الضواحى القريبة من (لوبى) وشمال (سواسون) وقد اصبحت (لوبى) فى قبضة الفرنسويين
باريس – فى ٢٦ ذى القعدة
جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان القتال مستمر بشدة على وجه أخص بين نهر (اسكارب) و (بابوم) ووراء (نوبون) و (سواسون) وليست المسألة مسألة مقاومة مؤخرة الجيوش الالمانية لتؤخر زحف الجيوش الفرنسوية بل هناك معركة كبرى تدور رحاها بكميات وافرة من المدافع والجيوش وبشدة متزايدة

غارة هوائية على المانيا

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
يستدل من أقوال المسافرين القادمين من ألمانيا ان أربعين شخصاً قتلوا وان شوارع بمامها تهدمت فى بلدة (مانيهم) من جراء الغارة التى قام بها طيارو الحلفاء على هذه المدينة وان معامل الانيلين فى (بنجن) و (كوبلنت) قد تهدمت بمامها

عدوى مرض روسيا فى المانيا

لوندرة – ٢٨ ذى القعدة
اتصل بشركة روتر من (امستردام) ان الاين ألمانيين قادمين من روسيا ومرسلين الى الميدان الغربى قد تمردوا وقد قتل منهم رمياً بالرصاص ١٢٠ جنديا . وقد خندق فى مدينة (مونيخ) ٧٠٠ جندى فى ثكنتهم لكنهم اضطروا الى التسليم . وقد ارسل الى ميدان القتال ٣٠٠٠٠ عامل ألمانى

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]
جرت اعمال مدفعية قوية فى بعض مناطق جبلية فى نهر (بيافى)
حاولت دوريات الاعداء القيام بهجمات قوية على المراكز الايطالية فى وادى (زبرو) بين نهر (الاديج) و (كالارسه) وعلى اكمة (روسو) وفى مقاطعة (غرابه) فتمكن الايطاليون من صد الاعداء وردهم عن المراكز الايطالية الامامية فتركوا قتلاهم فى ميدان القتال . واسر الايطاليون قسما من جنودهم . ثم بادرت الدوريات الايطالية الى اقتفاء أثرهم . وقد دخلت مفرزة بريطانية فى خطوط الاعداء جنوب (آسياغو) فالحقت خسائر جسيمة بالاعداء وخربت مواقع عظيمة لهم وعادت بالاسرى

ميدان مقدونية

باريس – فى ٢٩ ذى القعدة
جاء فى برقية عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية هجمت غرب نهر (واردار) على سلسلة استحكامات فى جبهة (آلجاق ماسل) فاخذت ٥٠ اسيراً واحتفظت بالمراكز التى اخذتها بالرغم من المساعى المتكررة التى كان يبذلها الاعداء لاخراجهم منها
لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة
جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونيه ان الاعداء هجموا صباح يوم الاثنين على المراكز التى كان قد كسبها البريطانيون أمس غرب نهر (واردار) وفى الجناح الايمن ففشل الاعداء بالوصول الى الخطوط الانكليزية وصدهم البريطانيون فى الجناح الايمن بهجمات نجحوا بمقابلتهم بها . وقد اسر البريطانيون يومى الاحد والاثنين ٦٦٠ اسيراً

اعتداء روسى جديد على السفارة الانكليزية

لوندرة – فى ٢٦ ذى القعدة
اتصل بروتر من مصدر شبيه بالرسمى ان جيوش المكسيماليين هجمت على السفارة البريطانية فى بتروغراد وقتل القبطان كروى الملحق البحرى

حول توحيد القيادة الاقتصادية للحلفاء

لوندرة – فى ٢٧ ذى القعدة
صرح اللورد روبرت سيسيل (وزير المهمات بانكلترا) أثناء وليمة اعدتها لجنة النقليات البحرية للحلفاء بأنه اذا كان الحلفاء يرغبون فى توحيد مواردهم وجعلها مشتركة بين الجميع وتوحيد الاشراف عليها فان قوتهم الاقتصادية تكون قوة هائلة مخيفة . ثم أوضح النتائج الباهرة التى أسفرت عن توحيد القيادة العسكرية قائلا : انه وان يكن من المتعذر تعيين قائد عام فى المسائل الاقتصادية فان قوة الحلفاء تزداد ازدياداً عظيماً اذا توصلوا لتوحيد وتنظيم مواردهم الاقتصادية

اسبانيا والمانيا

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة
أعلن وزير خارجية اسبانيا أمام مجلس الوزراء ان الباخرة (ازمذى) قد نسفت واغرقت بينما كانت محملة فحما وذاهبة الى مرفا اسبانى

فى الصين

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة
يستدل من أخبار الصين ان وزير المعارف فيها قد قتل